مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
journal@fezzanu.edu.ly

كلمة المشاركين الدوليين

كريمة الوزاني الطيبي

(أستاذ بالتعليم العالي – جامعة عبد المالك السعدي –تطوان– الدولة: المغرب)

السادة أعضاء مركز البحوث الاجتماعية ودراسة السياسات المعمقة، السادة أعضاء اللجنة العلمية، السادة أعضاء اللجنة الاستشارية وكل الفاعلين والقائمين على تنظيم هذا العرس الثقافي الأكاديمي المتميز.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

باسم الباحثين المشاركين الدوليين في هذا المؤتمر العلمي البارز الذي تحتضنه ليبيا، البلد الذي يجمع بين عراقة التاريخ وعمق الحاضر وتطلعات المستقبل.

لقاؤنا هنا والآن تحت سقف هذا المؤتمر دليل حي على أن البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ليس مجرد معرفة أكاديمية، بل جسر للتواصل وأداة لفهم مجتمعاتنا وتعزيز تماسكها في مواجهة التحديات وهو ما عبر عنه عنوان وموضوع مؤتمرنا: مهددات السلم الاجتماعي ومستقبل الاستقرار المجتمعي من خلال زاوية الأسرة باعتبارها اللبنة الأساس للمجتمعات، مسلطين الضوء على المرأة باعتبارها المعنية الأولى في موضوعنا(زواج القاصرات)، وهو موضوع بالغ الحساسية والأهمية، إذ يفتح لنا آفاقا جديدة للتفكير في كيفية حماية السلم الأهلي وضمان حقوق النساء وبالتحديد نساء المستقبل (الفتيات القاصرات) وصون كرامة الأسرة ومن تم بناء مجتمع متوازن قادر على مواجهة المخاطر البنيوية والظواهر الاجتماعية المعقدة.

إننا كمشاركين من مختلف الدول، نؤكد على أن تبادل الخبرات والمعارف، والتلاقي بين المدارس الفكرية والتجارب المجتمعية، من شأنه أن يعزز قدرتنا جميعا على التشخيص والتحليل والتأويل ومن تم صياغة حلول واقعية ومبتكرة لهذه الظواهر مع مراعاة الخصوصيات الثقافية لكل مجتمع، وفي الآن ذاته التمسك بالقيم الإنسانية الكونية في العدالة والمساواة.

وختاما نعبر عن امتناننا العميق لمنظمي ومنسقي هذا المؤتمر المتميز ولجنته العلمية وفي مقدمتها الدكتورة فريحة أبو بكر أبو عمود لما قدموه من حفاوة استقبال وحسن تنظيم وجهود مشكورة ساهمت في إنجاح الحدث، وأخيرا لا شك أن مخرجات هذا المؤتمر لن تقف عند حدود النقاش العلمي، بل سيشكل لبنة إضافية في سبيل بناء مستقبل أكثر أمنا وعدلا وسلاما.

شكرا جزيلا، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.